

المجال. ولا أتردد في أن أذهب إلى أبعد من ذلك مؤكداً أنه من مصلحة كل البلدان الراغبة في مكافحة أحسن للجريمة أن يستمر هذا التعاون. لئن تشارك أنتربول من بداية هذه المبادرات الجديدة، فإن هذه البلدان لا تتحصل على أحسن المعلومات وأحسن التجهيزات المتوفرة في مجال الشرطة: تلك هي الحال في بعض جهات العالم كأمريكا الجنوبية وأمريكا وآسيا. في حين أن الوضع يختلف في أوروبا الغربية في الإتحاد الأوروبي ومع هذا فسأقول لوصف هذا الوضع أن التعاون بين أنتربول وأروبل داخل الإتحاد الأوروبي قد بلغ مستوى بناء أكثر. وإننا لنأمل أن نحقق اتفاقاً بين المنظمتين يمكننا من بناء تعاون مثمر وديناميكي.

سيداتي سادتي، إنه يجب علينا أن نحافظ مهما كان الثمن على هذه القوة، وعلى هذه المعارف وعلى هذه الكفاءات التي نجدها اليوم لدى أنتربول على أن مسؤوليتنا إزاء الشعوب المحترمة

العامة والأمانة العامة للأمم المتحدة، التي يجب أن تتركس أنتربول ممثلة في صلبها. وأخيراً يجدر بنا أن ننظم اجتماعاتنا سنوياً على أعلى مستوى وذلك لتنسيق وتدعيم الجهود معاً لكل من المنظمتين.

وقد إعترفت البلدان السبع الكبرى المصنعة هي أيضاً بأن أنتربول تمثل منظمة من الدرجة الأولى تلجئ إليها للإعلان عن مكافحتهم للجريمة المنظمة، وهكذا اجتمعت مجموعة خبراء البلدان السبع الكبرى المصنعة هذا الشهر بليون في مقرنا الرئيسي.

والملاحظ أن بعض البلدان في مختلف جهات العالم تتخذ مبادرات جهوية قصد تدعيم التعاون بين الشرطة. والعديد من هذه المبادرات يتم التحاور في شأنها وتطبيقها بالتعاون مع منظمتنا، وهو تعاون إيجابي لأنتربول ما دام هذا التعاون يبرهن على أن هذه البلدان تفتنت إلى أننا نمثل المؤسسة الأكثر كفاءة في هذا

هو هو لولا وجوده. إن وفاته ستترك فراغاً كبيراً في منظمتنا.

سيداتي سادتي، إني كرئيس الم.د.ش.ج. أنتربول لسعدني جداً أن أعلن لكم أن الأمم المتحدة خلال التثام جمعيتها العامة في الأسبوع الماضي قررت منح أنتربول البحث الذي يمكنها من أن تكون ملاحظاً لدى جمعيتها العامة (تصفيق) ولقد حضرت صحة الأمين العام الدورة التي تم خلالها إتخاذ القرار. ولقد خطر لكيلينا أن هذا الحدث لن يدخل تاريخ منظمتنا فحسب وإنما سيكتب ضمن تاريخ العمل المشترك الذي ينجز على المستوى العالمي في مجال مكافحة الإجرام الدولي.

وأريد أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر على كل عرفان الم.د.ش.ج. أنتربول إلى الوفد السويدي لدى الأمم المتحدة مقدم مشروع القرار المصادق عليه بالإجماع وإلى البلدان الأعضاء الممثلين في صلب اللجنة التنفيذية لأنتربول التي بذلت جهودها حتى تتحصل المنظمة على حق حضور الجلسات كملاحظ لدى الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة.

وهذا القرار يعني أن أنتربول إعترفت بها الأمم المتحدة وأصبحت تحتل مكانة مرموقة في مكافحة الجريمة، ويجب علينا أن نفخر بها. وقد سبق أن دعيت والأمين العام للأمم المتحدة من أجل المداولة بخصوص عملنا المشترك في مجال المخدرات، والجريمة المنظمة، والمخالفات الجنسية التي يذهب ضحيتها الأطفال. كما أن هذا يعني مسؤولية أكبر بكثير بالنسبة لأنتربول، ويجب علينا الآن أن نقرر أحسن طريقة لأحسن استغلال هذا القانون حتى تكون مكافحتنا للجريمة أكثر نجاعة وفاعلية وسنعود إلى هذه النقطة في مشروع قرار أولي سيقدم خلال دورة الجمعية العامة هذه. وإن اعتقادي يتمثل في أنه علينا أن نركز مجهوداتنا على الحصول على اتفاق بين أمانتنا

الجمعية العامة خلال إلتأمها

